

طلاب الصفوف التحضيرية آمالهم وطموحاتهم من تعلم اللغة العربية
(آراء طلاب كلية الإلهيات بجامعة دجلة أنموذجا)*

Mustafa Öncü**

Mahmoud M. Naasan***

Hatice İlhan****

الملخص

لقد أجرى هذا الاستبيان في كلية الإلهيات بجامعة دجلة في العام الدراسي 2013 - 2014 في الفصل الربيع لغرض تثبيت آمال طلاب الصف التحضيري من تعلم اللغة العربية ، واستكشاف طموحهم ، وقد سألنا سؤالاً واحداً فقط لهذا الغرض، وقد طلبنا من الطلاب وكان عددهم ما يقارب مائة وخمسين طالباً أن يكتبوا آراءهم ووجهات نظرهم حول تعلم وتعليم اللغة العربية في الصفوف التحضيرية بكل الوضوح حول سؤالنا الوحيد "ما هي آرائكم وتوقعاتكم حول التعليم والتدريب العربية؟". وهو سؤال مفتوح الأطراف. وفي هذا الإطار ، ظهرت تقييمات مهمة فيما يتعلق بالمناهج والمواد الدراسية ، وكذلك الأساتذة والإدارة. في هذه الدراسة ، يتم تقسيم طموحات وتوقعات الطلاب إلى فئات مختلفة مثل الطالب والمعلم والإدارة بسبب العلاقة بين كل منها ، بعد ذلك تم أخذ الأطراف الإيجابية أو السلبية المرتبطة بكل فئة بعد تقييم كل من هذه الأطراف ، وأخيراً عرض بعض اقتراحات لحلول المشاكل وفقاً لما ظهر من توقعات الطلاب.

الكلمات المفتاحية: اللغة، الصفوف التحضيرية، تعليم وتعلم اللغة العربية، كليات الإلهيات، تعلم العربية للناطقين بغيرها.

**Hazırlık Sınıfı Öğrencilerinin Arapça Eğitim ve Öğretimi ile İlgili Beklentileri
(Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Hazırlık Sınıfı Öğrencileri Örneği)**

Atıf/©: Öncü Mustafa; Naasan, Mahmoud M.; İlhan, Hatice, Hazırlık Sınıfı Öğrencilerinin Arapça Eğitim ve Öğretimi ile İlgili Beklentileri (Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Hazırlık Sınıfı Öğrencileri Örneği), Artuklu Akademi 2018/5 (2), 389-403.

Öz: Bu çalışma 2013-2014 eğitim öğretim yılı bahar yarıyılında Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi hazırlık sınıfı öğrencilerinin hazırlık sınıfı Arapça eğitim ve öğretiminden neler beklediklerini ölçmek amacıyla yapılmıştır. Yaklaşık 150

* Bu makale, *Türkiyede Hazırlık Programlarında Arapça Öğretimi (16-17-18-Aralık İstanbul 2016)* adlı sempozyumda "طلاب الصف التحضيري من تعلم اللغة العربية" adıyla yayımlanmış olan tebliğin tekrar gözden geçirilerek genişletilmiş halidir.

** Doç. Dr., Mersin Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi Arap Dili ve Belagatı Anabilim Dalı, mustafaoncu63@hotmail.com.

*** Dr. Öğr. Üyesi, Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Arap Dili ve Belagatı Anabilim Dalı, mahmoud.naasan@hotmail.com.

**** Dicle Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Arap Dili ve Belagatı Bilim Dalı Yüksek Lisans Öğrencisi, frau.htc@hotmail.com.

hazırlık sınıfı öğrencisinin katıldığı bu çalışmada öğrencilerin beklentilerini ve görüşlerini açık bir şekilde ifade edebilmeleri için "Arapça eğitim ve öğretime yönelik görüş ve beklentileriniz nelerdir?" gibi ucu açık sadece bir soru sorulmuştur. Bu çerçevede gerek ders müfredat ve materyalleri, gerek ders hocaları ve gerekse idare kısmıyla ilgili dikkate değer tespitler ortaya çıkmıştır. Söz konusu çalışmamızda öğrencilerin ortaya koyduğu beklentiler, öğrenci, hoca, idare gibi muhtelif unsurlara taalluk etmesi dolayısıyla her bir unsura ait kategorilere ayrılmıştır. Sonra her bir kategoriyle ilgili olumlu ya da olumsuz taraflar ele alınmış ve buna göre bazı çözüm önerileri ortaya koyulmuştur.

Anahtar Kelimeler: Dil, Arapça, Hazırlık Sınıfları, Arapça Eğitim-Öğretimi, İlahiyat Fakültesi.

Expectations of Preparatory Class Students on Arabic Training and Teaching (The Sample of Theology Faculty, Dicle University)

Citation/©: Öncü Mustafa; Naassan, Mahmoud M.; İlhan, Hatice, Expectations of Preparatory Class Students on Arabic Training and Teaching (The Sample of Theology Faculty, Dicle University), Artuklu Akademi 2018/5 (2), 389-403.

Abstract: This study was conducted to find out what the preparatory class students of Faculty of Theology at Dicle University expected from the Arabic education and training in 2013-2014 academic year. Approximately 150 preparatory class students participated in this study and students expectations and to be able to express their views in an open way: "What is your opinion and expectations for teaching and learning Arabic?" as has just asked an open-ended question. Within this framework, significant assessments have emerged about both the curriculum and materials, the teachers and the administration. In this study, the expectations of the students are divided into the categories of each element due to the fact that they act in various elements such as student, teacher and administration. Then, the positive or negative parties related to each category were taken into consideration and some solutions were proposed accordingly.

Keywords: Language, Arabic, Preparatory Class, Arabic Education, Training, Faculty of Theology.

المقدمة

إنَّ اللُّغة العربيَّة لغة القرآن ولغة نبينا محمد (ص)، ولغة أمية لحوالي 450 مليون شخص في العالم، وهي من أهمِّ إحدى اللُّغات العالميَّة، لها ميِّزات وخصائص. فقبل مجيئ نبيِّ الرِّحمة كانت اللُّغة العربيَّة لغة الأدب والشعر في الجزيرة العربيَّة وبعد انتشار الدين المبين في مشارق الأرض ومغاربها، شاعت اللُّغة العربيَّة، واهتمَّ بها المسلمون الجدد في جميع أنحاء العالم، وأقبلوا إليها حبًّا فيها ورغبة في لسانها تعلِّما وتعلِّما، وأدَّى بهم الأمر إلى تفوُّق بعضهم على العرب أنفسهم في العربيَّة وفنونها على الرغم أنَّهم أعاجم وليست تلك اللُّغة بلغة الأم عند هؤلاء الطلاب.

وفي أوائل العصر العبَّاسي، وصلت اللُّغة العربيَّة إلى أوجها، بمناسبة تفوق الثقافة الإسلاميَّة، والحضارة الإنسانيَّة، وامتزاج اللغة العربيَّة باللُّغات الأخرى والتأثُّر بها، كما أن غيرها قد استنارت من حضارتها واستفادت من بلاغتها كاليونانية والفارسيَّة والسانسكريتية. ويمكن أن نقول حيث كتب كثير من الكتب والرسائل بتلك اللُّغات

وترجم منها إلى العربية ، وعلاوة على هذا أن هناك آلاف من الكتب قد تصنّفت في العلوم الإسلامية ، ذلك مثل: الحديث والتفسير والفقهاء الإسلامي والعقيدة أو الكلام والتصوّف وغيرها ، وأُخذت أداة لتبليغ هذه الرسالة ، ولغة للتخاطب بين الشعوب المسلمة ، وفضل ذلك كله يعود إلى القرآن الكريم ، ولسان رسوله الأعظم ، صلى الله عليه وسلم.

وفي جميع هذه المجالات أُستُخدمت اللغة العربية ، والسبب الرئيسي في هذا هو القرآن الكريم وبلاغته والأحاديث النبوية وفصاحتها اللذان هما منبع العلوم ومنتها الأحكام ، ملخصاً الدين الإسلامي. وعبر العصور الماضية قد استمرّ تعليم اللغة العربية وتعلّمها في مؤسسات علمية مختلفة ، ومنشآت متنوعة ، كالمدارس والمساجد والمكتبات والزوايا والمراكز العلمية ، حتى وصل التعليم والتعلّم إلى زمننا الحاضر . بعد هذه المرحلة تطوّرت طرق التعليم ، ووجدت مناهج جديدة في تعليم اللغات في العالم ، وخاصة في الغرب ، فالأوروبيون قد اعتنوا بهذه الطرق والمناهج الحديثة ، وأوجدوا لها وسائل و مناهج مختلفة لتعلّم اللغات وتعليمها ، ذلك بفضل العولمة والاستعمار ، وقد نجحوا في تطبيق تلك الطرق ، ووضع مناهجها ، ومع هذا لم يتوقّفوا عند هذا الجهد ، و ما زالوا يحاولون البحث عن المزيد من التطور والرقي ، ويستمرّون في استكشافات علمية جديدة ، و طرق مبدعة في سبيل التعليم ، وخاصة في تعليم اللغات. لدينا في تركيا أيضاً هناك بعض الجهود في تعليم اللغة العربية وخاصة في الجامعات والكليات الإلهيات ، في هذا الإطار نرى بعض المقالات العلمية حول تعليم اللغة العربية وتطويرها بمناهج الحديثة.¹ وقد بدأت تلك الجهود في تركيا في أواخر الدولة العثمانية.² وهذه الجهود والمواظبات في تعليم اللغة العربية ليست خاصة لتركيا بل في جميع الدول المسلمة سعي وحمية في هذا المجال.³

ومن تلك الطرق المتطورة للتعليم في الغرب بشكل خاصّ وفي العالم الإسلامي بشكل عامّ ، هي طريقة الترجمة والنحو ، والطريقة الطبيعية ، والطريق المباشر ، والطريقة السمعية الشفوية ، والطريقة المعرفية ، والطريقة السمعية البصرية ، والطريقة الإيجائية ، والطريقة التواصلية ، والطريقة الانتقائية ، ثمّ الطريقة الجمعية.

لا شكّ أن لكلّ طريقة من هذه الطرق السابقة خصائص ومميزات ، وأهدافاً وأبعاداً ولكنّ الأوروبيين وخاصة المستشرقين الذين يجتهدون في العلوم العربية قد تتبّعوا طرقاً لكلّ مجال من هذه المجالات التعليمية ، وسلّكوا مسالك متعددة في سبيل تطويرها وتقديم ما هو أنفع للمتعلّمين.

1 Yusuf Sancak, "Yabancı Dil Eğitimi - Öğretimi ve Arapça: Tarihçe, Amaç, Esaslar, Elemanlar, Usûl (Metot) ve Teknik", *EKEV Akademi Dergisi*, 2/1 (1999): 53-67.

2 Hasan Uçar-Mustafa Şen, "Osmanlı'nın Son, Cumhuriyetin İlk Eğitim Müfredatında Arapça Öğretimi", *İlahiyat Araştırmaları Dergisi*, 4 (2015): 93-106.

3 Ahmet Turan Arslan, "Malezya'da Din Eğitimi ve Arapça Öğretimi", *Marmara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 13-14-15, (1995-1997): 27-52; Mehmet Zeki Aydın, "Eğitimde Program Geliştirme ve Arapça Dersi Öğretim Programı Üzerine", *Cumhuriyet Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 1 (1996): 123-142.

وتعالوا نتساءل هل للمسلمين مناهج وطرق خاصة بهم ، أظنّ الجواب يأتي خجولا بالقول : نحن المسلمين استخدمنا طريقة وحيدة وهي الترجمة والنحو فقط لتعليم اللّغة ، وبعضنا قد يستعمل الطريقة الطبيعيّة ، ولا غرابة في هذا ، لأننا لم نقصد من وراء تعلّمنا اللّغة الجوانب المادّية ، وإنما قصدنا في التّعليم والتعلّم الجوانب المعنويّة والدينيّة والأخلاقيّة.⁴

ومع هذا لا أعني أننا لا نحتاج إلى طرق جديدة ، ومناهج متنوّعة ، بل أننا أحوج ما يكون إليها في حياتنا العلميّة والفكريّة والاجتماعيّة والحضاريّة ، لأن الله تعالى قد جعلنا أمة وسطا ، ونحن مكلفون ومأمورون بتبليغ هذه الرّسالة ، ولا يمكن ذلك إلا بتعلّم اللغات الأخرى وتعليمها ، ولاسيّما اللّغة العربيّة التي هي لغة القرآن ولسان الإسلام.⁵

وللّغة العربيّة مكانة فائقة وعالميّة ، وأهميّة خاصّة ، في جميع الدول الإسلاميّة ولدى شعوبها ، ومنها تركيّة ، حيث توجّهت إلى تعلم اللّغة العربيّة وتعليمها توجّها كبيرا ، واعتنت بها عناية بالغة، ظهرت آثارها في كثير من المؤسسات العلميّة والمنشآت الرّسميّة والمراكز الحيويّة وغيرها ، وكانت من بين تلك المراكز العلميّة التي تُعنى بالعربيّة الثانويّات الشرعيّة للأئمّة والخطباء ، وكلّيّات الإلهيّات، وكلّيّات التّربيّة ، وكلّيّات الآداب للّغة العربيّة ، والدورات الخاصّة ، بالإضافة إلى المدارس الدينيّة (أو الأهليّة) التي عمّت جميع البلاد وخاصة في شرق أناضول و جنوبها ، وانتشرت آفاقها في المدن.

هذا ولم يقف الأمر عند هذا الحدّ ، بل عيّنت حصّة من اللّغة العربيّة في المدارس الابتدائيّة ، كحصّة مختارة، وخاصّة في السّنوات الأخيرة.

وهي خطوة مشجّعة لاكتساب تعليم أفضل وتحصيل أجود ، إضافة إلى هذا قد نُظّم في كثير من المدن المؤتمرات والورشات والإجتماعات العلميّة بتركيا ، ونوقشت في هذه الجلسات أهمية اللّغة و آليّتها وطرق التدريس ووسائلها ، ومناهج وأصول جديدة لتعليم هذه اللّغة وتعلّمها لكوّنها لغة القرآن.

ومن تلك الأماكن الممتازة لتعليم اللّغة العربيّة في تركيا هي كلّيّات الإلهيّات، في كثير من المدن والمحافظات التركيّة حيث توجد كلّيّات الإلهيّات في سائر البلاد سوى مدينة أو مدينتين ، وفي معظم تلك الكلّيّات توجد الصفوف التحضيريّة وهي إجباريّة على الطلاب ولازمة اجتيازها ، فضلا عمّا ذكر من المشاكل المتعلّقة بالصفوف

⁴ Ahmet Vefa Temel, "Türkiye'de Arapça Öğretiminde Uygulanan Metotlar, Karşılaşılan Sorunlar ve Çözüm Önerileri Üzerine Bir Değerlendirme", *Abant İzzet Baysal Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 3/5 (2015): 166-174.

⁵ Halid Husayn Ebu Amşe, "Menâhicü'l-lugati'l-Arabiyyeti Beyne's-şarki ve'l-ğarb: Nazretun mukarenetun". *İnönü Üniversitesi, Uluslararası Arapça Çalıştay, İlahiyat Fakülterinde Arapça Öğretme ve Öğrenme Teknikleri*, ed. Fikret Karaman, Sabri Türkmen, (Malatya: İnönü Üniversitesi Matbaası, 2015), 61-86.

التحضيرية وتعليم اللغة وطرق التدريس ومناهجها ، فهناك مشاكل أخرى تتعلق بالأساتذة والطلاب ، وبعضها الآخر يتعلق بالنظام والبيئة وغيرها من المشاكل التي تواجه التعليم للناطقين بغيرها.⁶

ونظراً لأهمية الصفوف التحضيرية أردنا أن نعرف آراء الطلاب في تعلم اللغة العربية وتعليمها وآمالهم فيها عامة ، والصفوف التحضيرية خاصة ، لهذا اخترنا كلية الإلهيات التابعة لجامعة دجلة بديار بكر نموذجاً.

وفيما يلي قد نسرد بعض البيانات فتجدون بعض الآراء لطلاب كلية الإلهيات في الجامعة نفسها ، وما ينتظر الطلاب من الصف التحضيرية من تعلم اللغة العربية فيه.

1 أهمية البحث

اللغة العربية هي لغة كل مسلم لأنها لغة القرآن ولسان الإسلام ، ولذلك تستمر في تركيا -وهي من إحدى الدول الإسلامية الكبرى - جهود التعليم والتدريب للغة العربية على مدى عقود بمستويات مختلفة. وتبذل هذه الجهود في المؤسسات التعليمية المختلفة، مثل الثانويات الشرعية للأئمة والخطباء، وكلليات الإلهيات و كليات الآداب، وغيرها من المراكز العلمية.

وفضلاً عن كل هذا أن اللغة العربية تدرس كمادة اختيارية في المدارس الابتدائية، وعلى الرغم من أن الجهود مبذولة في سبيل هذه المسئلة والنشاطات مكثفة والمؤسسات كثيرة ، إلا أن الثمرة قليلة غير مجدية ، يا ترى هل هذه الجهود كافية أم لا ؟ لتكون الثمرة يانعة ، والمجهدات مزهرة؟

393

في الواقع هذه التطورات مفيدة وهذه الجهود مباشرة بالخير ، ولكنني أرى الاحتياج إلى المزيد من الجهد لتطوير اللغة العربية ، وإعداد كوادرها حتى نخرج جيلاً متمكناً في اللغة وآدابها.

وهذه الجهود والمباحثات تدور حول " كيف يمكن لنا أن نعلم اللغة العربية بشكل أفضل" ولكن هناك شيء ينبغي أخذه بعين الاعتبار ، وهو أن آراء واقتراحات الطلاب وشكواهم في هذا الصدد لا يؤخذ بها ولا يروون أذانا صاغية من الأساتذة ، مع أنهم هم المعنويون في التعليم والتدريب ، وهم الذين يشكلون الطرف الأهم في حقل التدريس.

وفي هذا الصدد لقد قمنا بعملية استبيان للطلاب، وبعد مراجعة الطلاب في كلية الإلهيات بجامعة دجلة وطرح السؤال عليهم ومعرفة ماهي آراؤهم ومقترحاتهم لتعلم اللغة العربية عامة و الصف التحضيرية خاصة.

وقد سئلنا سؤالاً واحداً فقد لهذا الغرض، وقد طلبنا من الطلاب أن يكتبوا آراءهم ووجهات نظرهم حول تعلم وتعليم اللغة العربية في الصفوف التحضيرية بكل الوضوح.

نقدم بعض آمال وآراء واقتراحات طلاب كلية الإلهيات بجامعة دجلة الذين يدرسون في الصف التحضيرية حسب الاستبيان والتصويت الذي قد أجريناه هناك ، ونقاش إسهامات الطلبة في هذا المجال ، لأننا لا ننسى أن

⁶ Candemir Doğan, "Arapça Öğretiminin Ana Problemlerini Belirleme Amaçlı Deneysel Bir Araştırma", *Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 3/2 (2001): 145-170.

الطلاب هم الذين تقع عليهم الأنظار في مركز التعليم والتدريب ، ونستمرّ في السعي إلى آفاق جديدة وتداول وجهات النظر لتعليم اللّغة العربيّة .

فكانت نتيجة الأجوبة فيما يلي:

- فصل صفوف الطلاب والطالبات ، والأخذ بعين الاعتبار لمستوى الطلاب ، لأن بعض الطلاب قد تخرّجوا من الثانويّة العامّة وبعضهم من ثانويّة الأئمّة والخطباء .
- وإضافة بعض الحصص إلى خُرْجي الثانويّة العامّة .
- ونقص التّأهيل التربويّ لدى بعض المدرسين و الأساتذة .
- دراسة اللّغة العربيّة وتدرسيها في الصّفّ التحضيريّ فقط لا تفيد فائدة تامّة ، لأن الطالب حينما يُكمل الصّفّ التحضيريّ يترك كتبه جانبا ، بل لا بدّ أن تدرّس اللّغة العربيّة في جميع المراحل الدّراسية بالجامعة .
- وعند عدم إمكان هذا بشكل ما يرام على الأقلّ أن تراعى القوانين المقرّرة من قبيل التعليم العالي التي تقضي بتدريس الموادّ باللّغة العربية التي لا تقلّ عن ثلاثين ساعة ، ومن جانب آخر يلزم أن يدرّس جميع الموادّ مقارنة بقواعد اللّغة التركيّة .
- أن تكون بعض الأسئلة والإجابة عنها في الامتحانات باللّغة العربية .
- الاستعانة بالمدرسين العرب أو الّذين لا يعرفون اللّغة التركيّة
- إرسال الطلاب إلى الدول العربيّة لتعلم العربية مدة تمكّنهم منها .
-

2- طموح وآراء طلاب الصفوف التحضيرية حول تعليم اللّغة العربية

سألنا الطلاب سؤالاً واحداً وهذا هو السؤال: ما رأيكم في دراسة اللّغة العربية في الصّفّ التحضيريّ بكل جوانبه سلبية وإيجابية؟ وقمنا باستطلاع بين الطلاب، وهم ردّوا علينا بالكتابة أمالهم وطموحاتهم من تعليم اللّغة العربيّة في الصّفّ التحضيريّ، عبر الأمور التّالية.

2.1- مشاكل الصفوف الدّراسيّة

- وجود السبورة الإلكترونيّة أو الدّكيّة في جميع الصفّوف ضروريّ ، ليستفاد منها بشكل كبير، ولكن مع الأسف فبعض الأساتذة لا يستخدمونها، ومن ثمّ لا تكون المعلومات اللغويّة كافية.

يشهدون الطلاب خلالها الأفلام المتحرّكة، وبعد مشاهدتهم يتاح لهم الفرصة لأن يتكلم في حقّ هذه الأفلام من يشاء من الطلاب لإبداء وجهات نظرهم ويتمكّنوا من إسهاماتهم بالمناقشة والدراسة والتحليل والنقد ما يجعلهم أكثر نشاطاً وأشدّ ارتباطاً بالعربيّة.

- أن يكون عدد الطلاب أقلّ من عشرين طالبا في كل صفّ ، وإلاّ لا يمكن أن يشارك جميع الطلاب في الدرس بشكل جيّد وفعال.

- تقليل الواجبات المنزلية ، على رغبة بعضهم ، خلافا للآخرين الذين يقولون إنّها مفيدة للطلاب ، إذ تتضمن فوائد كثيرة كالمراجعة والحفظ والتركيز ونحوه.

- تفرغ يوم للطلاب ، ليكون عطلة لهم ، ويسترحون فيه ، ونرى أن هذا الطلب لا يكون مقبولا ، لأن العطلة الأسبوعية تكون كافية لهم.

- ينبغي الاعتناء بنظافة المسجد والصفوف ودورات المياه.

- وجود مطاعم منفصلة لكل من الطلاب والطالبات ، وكذلك المقاهي والاستراحات.

2.2- آراء الطلاب في الكتب الدّراسية وما يتوقّعون منها

علينا توفير الكتب المنهجية التي تتمتع بجودة وسمعة في مجال التربية والتعليم وما هو بين أيدينا غير كافٍ ولا يؤدّي الغرض المرجوّ والهدف المنشود ، وينبغي تغيير بعضها كما يقول الطلاب ، وذلك لأن بعض الأساتذة يجربون على إقرار كتبهم التي قد كتبوها لأغراض مادّية فقط ، ولا ينظرون إلى مصلحة الطلاب ، ولا سيّما بعض الكتب فهي قديمة في الأسلوب وعسيرة في الفهم ولا تنسجم مع الواقع العلميّ الذي يعاشره الطلاب.

2.3- الاختبارات في الصفوف التحضيرية وآراء الطلاب فيها

- هناك بعض الطلاب يطلبون بأن تكون الاختبارات مشتركة والأسئلة موحدة بين سائر الطلاب ، ويرى الآخرون عكسه ، خاصّة خُرُجِي الثانوية العامّة ، فهم يطلبون فصل الاختبارات والمغايرة بين الأسئلة.

- نقص درجة النجاح في الصف التحضيري ، ففي كليتنا درجة النجاح في الوقت الزّاهن سبعون بالمائة (70٪) ومن الممكن أن نقلّل هذه الدرجة ونجعل حدّ النّجاح ستين درجة بدل سبعين ، وهذا يوافق ما عليه بعض الكليّات في بعض الجامعات التركيّة.

- قلّة عدد الامتحانات في الكليّة ، ينبغي أن يكثر عدد الامتحانات بنوعها فيما أرى ، المذاكرة والامتحان الفصلي ، لأنّها تساعد على فهم المعلومات وتمكّنهم من رفع مستواهم العلميّ ، وشدّة الصلة بموادّهم.

- ومن متطلبات الطلاب أن تكون من بين الأسئلة أسئلة اختيارية ، وبهذا تسهل عليهم الإجابة

للأسئلة المقرّرة.

2.4- آراء الطلاب في الأساتذة والمدرّسين والمحاضرين

- قلة التأهيل التربوي لدى بعض المدرسين و الأساتذة ، وهذه شئى مهم ، لأن في تركيا تجبر وزارة التربية المدرسين لدورة بيداغوجيّة متعلّقة بتأهيل وتربية الطلاب . الدورة البيداغوجيّة تكون ألزم في الجامعات والكليات ، ويمكن أن ينظّم للأساتذة الجامعيّين دورات فضليّة لدرّوس بيداغوجيّة .

- الطلاب يرغبون عدم تغيير البرامج والمناهج الدراسيّة كثيرا أو على التّوالي ، وعدم تغيير الأساتذة والمدرسين والمحاضرين في وسط كل فصل دراسي ، هذا يضرّ بالطلاب وعدم تكيفهم مع الأستاذ الجديد ، وفي الوقت نفسه ينقص النتاج العلميّ.

- من الطلاب من يريد الأساتذة العرب ويرون وجودهم ضروريا لتدريس العربية ، وفي حين لا يرى الآخرون ضروريّا ولا يطلبون الأساتذة العرب ، ويرون أنّهم لا يفهمون منهم شيئا.

هذا بحسب آرائهم ، ونحن نرى أن يكون الأساتذة أو المدرسون العرب من خريجيّ كليات الآداب واللغة العربيّة على الأقلّ، حتى من الدراسات العليا ، (ماجستير أو دكتوراه)

- بعض الطلاب يرون أن يكون أستاذ كلّ حصّة مختلفاً ، مثلا لا يدرّس " الأستاذ عليّ " لدرس التّحو والصّرف معاً لصفّ "أ" يعني أن يدرّس كلّ من الأساتذة حصّة واحدة لصفّ واحد ، وبهذا الطريق يرى الطلاب الأساتذة المختلفين ويستفيد من كلّ ، حتّى لا يملّ.

وبهذا نعلم أن مستوى جميع الطلاب لا يكون واحدا ، فمستوى بعض الطلاب مخالف عن بعض من حيث الدراسة والفهم والتقدم ، ولا بد أن يراعي الأساتذة هذه الظاهرة ، وأن يدرّسوا ويسيروا على المستوى الأدنى للطلاب.

- وبعض الأساتذة يعطون اهتماما خاصا بالطلّاب الذين درسوا من قبل في المدارس الأهلية (أو المحليّة،) ويجعلون بعملهم هذا تمييزا وتفريقا بين الطلاب. وهذا يترك أثرا سلبيا في نفوسهم ، وعلى الأساتذة أن يتجنّبوا من مثل هذه التصرفات والمواقف.

- ينبغي أن تدّرّس الدروس بالمشاركة مع الطّلاب لا للأساتذة والمدرسين فحسب ، وإن اقتصر الدرس على الأساتذة فهذا يؤثّر فيهم سلبيا ، وكذلك ينبغي الاعتناء بالطلاب حتى يكونوا هم محور الحديث، وأن تعطى لهم الفرص للأسئلة والمقترحات. ومع الأسف الشديد أن بعض الأساتذة لا يهتمّون بمجده المسألة ، ولا يلاحظونها بعين الاعتبار ، وهذا بالطبع أمر مخالف لتعليم اللّغات.

- ينبغي أن يوجد في الصف التحضيري بعض النشاطات الاجتماعية ، مثل المؤتمرات والمهرجانات ، والاحتفالات في فصل الربيع وغيرها، وتلك النشاطات تشجع الطلاب و تكون لهم دوافع وحوافز، ويحثهم على العلم والتحصيل المعرفي.

- ومن الضروري أن توجد المدرسات أو المعلمات ، بناء على طلب الطالبات ، فعدم وجودهن في الكلية يعدّ ثغرة فيها، لأن نصف الطلاب في الصف التحضيري على الأقل طالبات ، وعدم المعلمات أو المدرسات أمر يشكل فراغاً ، إذ أحياناً يتجنّبن من الأسئلة ويستحيين من الأساتذة وخاصة إذا كا هناك لهنّ بعض المشاكل والخصوصيات بجنّ ، ومن ثمّ لا يتمكّن من الاستشارة والنصائح مع الجنس الآخر بشكل عام.

- بعض الطلاب يرون أن الأساتذة يستكبرون على الطلاب ، ويضعون بينهم وبين الطلاب حواجز فينبغي أن يركّز الأساتذة على الحالة الروحية للطلاب ، وأن يتصرفوا معهم تصرفاً لائقاً معاملة جيدة ولطيفة في المخاطبة ووقت إلقاء الدروس.

2.5- آراء الطلبة في المناهج الدراسية في الصف التحضيري

- عدم التكافؤ في المستوى العلمي بين خريجي الثانوية العامة والثانوية الشرعية ، وتفاوت إدراكهم ، فطلّاب الثانوية العامة تعدّ لهم مناهج دراسية خاصة بهم ومحددة لهم ، إذ المنهج الدراسي صعب وثقيل جدّاً⁷ ، يشكو كثير من الطّلاب ولاسيّما في مادة النحو بسبب قلة فهمهم وعدم قدرتهم ، وضعفهم في اللغة ، لأنهم لم يدرسوا العربية من قبل.

- يريد طلاب كليتنا أن تزداد حصص المحادثة والمكاملة ، وكذلك يطلبون أن تكون فعاليات ونشاطات المحادثة والمكاملة أكثر تنوعاً، وذلك على حساب ساعات مادّي النحو و الصرف، وهذا بناء على رغبة كثير من الطلاب و الطالبات ونتيجة لآرائهم، فهم يريدون أن يطبقوا ويتكلموا ما علموا في الدروس من القواع النحويّة والصرفيّة.

- ولا بد أن تزداد أيضاً المعدّات البصرية والمرئية والسمعية ، وتدرّس الدروس بمهذ الوسائل ، ولا يكتفي الأستاذ بالمنهج التقليديّة ولا يتمسك ويلتزم بكتب الدرس فقط ، بهذا الصدد يمكن أن يستفاد من السّبورة

⁷ Şükrü Keyifli, "Hazırlık Sınıflarındaki Devamsızlıkların Sebepleri ve Arapça Öğretiminin Verimliliği Üzerine Bir Araştırma", *Harran Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 2 (1996): 325-357.

الألكترونية بشكل أفضل ، و أن يتاح الفرصة للطلاب لمشاهدوا الأفلام الكارتونية ، والفكاهات، وشرائط الفيديو باللغة العربية.⁸

- أن يكون هناك بعض المسابقات والمباريات بين الطلاب ، وتخصص لهم المكافآت للأوائل ما يشجعهم على تعلّم اللغة العربية والاهتمام بقواعدها مكاملة وحفظا ، قراءة واستماعاً.

- أن لا تتوالى الدروس في مادة واحدة، مثلاً أن لا يوضع درس النحو في ساعات متوالية وهو ما يسبّب إزعاج الطلاب ويجلب إليهم الملل واليأس ويعددهم عن الرغبة في اللغة.

- بعض من الطلاب يريدون زيادة ساعات دروس القرآن الكريم ، وعدم كفاية ساعتين في الأسبوع لتعلّم القرآن الكريم ، هذا أمر طبعي لبعض الطلبة.

- العطلات قد تكون طويلة ، مثلاً في بداية العام الدراسي تبدأ الدروس بعد أسبوع أو أسبوعين من وقت معيّن للدراسة ، ونفس الشيء في العطلة النصفية للعام الدراسي ، حتّى تبدأ هذه الفجوات قبل الاختبارات وبعدها بأسبوع ، وهذا يؤثّر على تكيّف الطلاب ، ويجعلهم لا يستفيدون من الدروس بشكل تامّ.

- إرسال الطلاب إلى الدّول العربيّة للمحادثة ، وتوفير الظروف لهم ، ليتمكّنوا من الذهاب والعودة إلى الدول العربية ، ولتحقيق هذا المطلب يمكن أن يكون هناك بعض الاتفاقيات بين الجامعات التركيّة والعربيّة تقضي بإرسال بعض الطلاب لتسديد الفراغ ، مثلاً يمكن إرسال عشرة بالمئة لهذا الغرض ، وهذا يشجّع الطلاب للدراسة ويساعدهم على الاجتهاد في الدروس أو المحاضرات.

- عدم الجمع بين السّاعتين للدرس بلا استراحة ، يعني تدّرّس الدّروس خمسين دقيقة فتكون الاستراحة لمُدّة عشر دقائق ، ثم يدرّس ما بقي من الدرس في خمسين دقيقة أخرى ، خاصة في درس النحو والصرف لأنّ ذهن الإنسان يتعب كثيراً في مدة ساعة ونصف وهذا يؤثّر الطلاب بشكل سلبي.

- الطلاب يبدون قلقهم من عدم تعلّمهم اللّغة العربيّة بشكل كافٍ في الصّفّ التحضيري حتّى في كليّة الإلهيات مدة خمس سنوات، وعلى الرغم من هذا القلق غير أنّهم متفائلون بالتعلّم ، ولذا علينا أن نساعدهم بكافة الوسائل لتحقيق هذا المطلب.⁹

⁸ Abdurrahman Özdemir, "İlahiyat Fakültelerinde Araçça Öğretiminin Gerekliği, Karşılaşılan Sorunlar ve Çözüm Önerileri", *Sakarya Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 10 (2004): 27-50.

⁹ Adem Korukcu - H. Yusuf Acuner, "İlahiyat Fakültesi Araçça Hazırlık Sınıfı Öğrencilerinin Yabancı Dil Yetkinlik Beklentisi ve Yabancı Dil Öğrenme Kaygısı -Hitit Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Örneği-", *Fırat Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 17/ 2, (2012): 191-211.

- الطلاب يرون أن الغياب من الدروس حقّ لهم ، وينبغي أن يكون الغياب أكثر من خمسة عشر بالمائة.

2.6- الآراء المختلفة العامة في هذا المجال

الآراء المختلفة في هذا الاستبيان كما يلي:

- أن الصفّ التحضيريّ لافائدة منه ، ويمكن أن توجّع دروس اللّغة العربيّة في أربع سنوات طوال الأعوام الدراسية.
- لا بد أن تنظّم وتنعقد مؤتمرات على أهمية تعلّم اللغة ، لأنّها تشجّع الطلاب للاستفادة فيها والإقبال عليها.
- دراسة اللّغة العربيّة في الصفّ التحضيريّ فقط لا تفيد فائدة تامّة ، لأن الطالب حينما أكمل الصفّ التحضيريّ يرمي كتبه إلى جانب، بل لا بدّ أن تدرس اللّغة العربيّة في كلّ من السنوات الباقية.
- ينبغي أن يكون في كل فصل دراسي مادة اللّغة العربيّة حتّى نحاية الكليّة، أو يجب أن يراعى القوانين ويدرس من كل موادّ لا يقلّ عن ثلاثين في المائة باللّغة العربيّة، وهذا أمر حسب قوانين التعليم العالي، ومن جانب آخر يلزم أن يدرس جميع المواد مقارنة بقواعد اللغة التركيّة.
- توظيف المدرسين العرب أو الذين لا يعرفون اللغة التركيّة.
- وهناك بعض الاختلافات بين الطلاب ، ولا تطابق الآراء في بعض الموضوعات ، مثل الرسوب في الصفّ ، سواء كان بسبب عدم النجاح وإخفاقهم في الامتحانات أو بسبب عدم مواظبة الدروس ، بعض من الطلاب يرون لزوم الرسوب في الصفّ بسبب عدم المواظبة أو عدم النجاح في الاختبارات ، أو بأيّ سبب كان ، وبعض آخر يدافعون عكسهم وضدّهم، ولا يبتدون آرائهم.
- يفضّل أن يكون هناك رسوب في الصفّ ليكون دافعا لهم نحو الدراسة والاجتهاد من بداية السنة وجاءت هذه الرؤية نتيجة للتجربة التي رأيناها في الكليّة، لأننا قد رأينا في السنوات الماضية عندما عدم الرسوب لا يبالي الطلاب بالدراسة ولا يهتمون الدروس كل الاهتمام.
- الطلاب يحتاجون إلى المعلومات الدّينية ، من الممكن أن توضع في البرنامج مادة خاصّة ، ولو كانت قليلة ساعتها الأسبوعية ، وإلّا يمكن أن تتاح الفرصة لدقائق في أثناء الدرس لأسئلتهم الدّينية.
- وهل من الممكن أن تنظّم وترتّب الدورات الخاصة ، أو دروس إكمالية لخريجي الثانويّة العامّة؟ يسهم هذا في تطور اللغة العربية لدى الطلاب.
- وليتكرز أهمية اللّغة العربيّة للطلاب.

- ارتفاع ساعات الغياب من خمسة عشر بالمئة إلى ثلاثين ، كما كان الحال للصفوف الباقية في الكلية.
- فلنبدأ دروس الطلاب المسائية مبكرة ، وخاصة في ظروف دياربكر ، لأجل بعض الأغراض وخاصة لأغراض أمنية.
- قد رفع هذا البرنامج في كليتنا بجامعة دجلة في هذه السنة.
- وتحت هذه الآراء كلها يلزم أن تأسس الوحدات لإرشادات الطلاب والدعم النفسي لهم.¹⁰
- وهناك شيء هام أيضا وهو أن تكون الدروس أو الدراسة عمليا وتطبيقيا أكثر من تكون نظريا.¹¹

الخاتمة والتقييم والاقتراحات

أولا نحن نتفق جميع الأطراف في أهمية اللغة العربية ، ونهتم بتعليمها في جميع أنحاء العالم ، ونفس الوقت في تركيا ، وخاصة للناطقين بغيرها ، ونحن نعلم أنّ هؤلاء أي الذين ينطقون بغير العربية أكثر عددا من الذين ينطقون بها. ومن يعتن بالقرآن والحديث وما بقي من العلوم الإسلامية يجب عليه أن يهتم باللغة العربية ، وهذا يتعلق بالجانب المعنوي للتعليم والتعلم ، وله جوانب أخرى منها المادية وهي كثيرة ، ولا ننسى أنّ اللغة العربية من إحدى اللغات في الأمم المتحدة.

وها نحن نلخص خاتمة بعض الاقتراحات لتعليم اللغة العربية وخاصة في الصفوف التحضيرية من بعد هذا الاستفتاء أو سير الآراء في كلية الإلهيات بجامعة دجلة:

- ينبغي أن نعيّن أولا وقبل كلّ شيء ما هو الهدف من تعليم اللغة العربية ، إذا كان الهدف من تعليم هذه اللغة كتعليم اللغة الإنجليزية للمحادثة والمكاملة والسياحة ومقاصد تجارية ونحوها، تكون المشاكل وحلّها مختصّا بها، و إذا كان تعليمنا لغرض ديني ومواصله الطلاب إلى تراثنا الإسلامي تكون المشاكل مختلفة، و طرق حلّ هذه المشكلات مختلفة أيضا.
- وهناك أمر ثالث وهو أ يمكن دراسة اللغة العربية في تركيا لهذين الغرضين معا أم لا؟ وبعد الاستجابة لهذا الاستفسار بشكل واضح يعيّن برنامج خاصّ ويتبع على هذا المنوال.

¹⁰ Hasan Soyipek, "İlahiyat Fakülteleri Hazırlık Sınıflarında Yürütülen Arapça Öğretimine İlişkin Öğrenci Başarılarının Tespit Edilmesi: Isparta İlahiyat Fakültesi Örneği", *Süleyman Demirel Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 1/ 32 (2014): 71-88.

¹¹ Sevim Özdemir, "Türkiye'de Arapça Sözlü Anlatım Eğitimi, Zorlukları ve Bazı Çözüm Önerileri = Ta'limü'l-Muhadiseti'l-Arabiyye ve Su'ubetuha fi Türki ve Ba'du'l-Hulul", *Amasya Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 6 (2016): 47-53.

- ينبغي أن يدرّس الدروس أو المحاضرات كاملاً باللغة العربية ، وبعض الطلاب لا يريدون ذلك ، وهناك مشكلة أخرى وهي عدم المدرسين المؤهلين في هذا الموضوع ، لأجل هذا يجب أن تحلّ هذه المشكلة قبل كل شيء.
- يمكن إرسال المدرّسين والطلاب إلى بلاد عربية مدّة ، وإتاحة الفرص لأساتذة الجامعة لتطوير لغتهم ، وفيما بعد هم يدرّسون الطلاب ، لأنّ في إتقان المدرّسين اللّغة ركّابة وضعفًا.
- فصل صفوف الطلاب والطالبات أمر ضروري ، لأنّ المشتركين في الاستفتاء كُلاًّ من الطلاب والطالبات يرغبون في هذا ، و في كثير من الدّول المتقدّمة يطبّق مثل هذا التطبيق ، وفي نفس الوقت هذا أمر يوصي به ديننا الإسلامي.
- لا بدّ أن تكون لغة الدراسة هي العربية في الصّف التحضيريذ ، ويجب أن يرسل -وإن لم يمكن للجميع- بعض الطلاب إلى الدول العربية لأجل تطوير اللّغة.
- ولابد أن يتطرّق طرق لتحبيب اللّغة العربية إلى الطلاب ، وتشويقهم إليها ، كثير من الطلاب يتضايقون من تعلّم اللغة ويسأمون منها ، ولذلك يمكن أن ينظّم بعض النشاطات الاجتماعية في بداية هذا الأمر ، تحبباً للّغة وتشويقاً لها.
- فلة الوقت لتعليم اللغة، ولا يمكن تعليم اللّغة العربية في مدة سنة واحدة مع الصرف والنحو والمحادثة والنصوص ، نعم إذا كان الهدف من التعليم المحادثة باللّغة العربية هذا شيء ممكن في مدة هذه الفترة القصيرة.
- ولكن نحن نعلم أنّ تعليم اللّغة العربية في كليّة الإلهيات بتركيا ليست للمحادثة فقط ، بل الهدف الأساسي منه أن يتمكّن الطلاب من الاستطلاع والبحث عن الآثار والمؤلّفات القديمة للعلوم الإسلامية وفهمها ، كالتفسير والحديث والكلام والتصوّف والفلسفة الإسلامية وغير ذلك.
- لأجل هذا يمكن لنا أن نبصر في هذه الفترة القصيرة الطريق والأصول والمنهج ، ثم هم يبحثون ويتفحصون ويطورون لغتهم ، ونحن كالأساتذة نؤيّدهم دائماً مادّيًا ومعنويًا.
- أظنّ أن محبة الطلاب لتعلّم اللّغة العربية أمر هامّ ، لأن الكثير من الطلاب لا يحبّون ولا يودّون تعلّم اللغة ، هذه مشكلة ينبغي أن يبحث عن وسائل لحلّها ، ونحن نقترح أن ينظّم مؤتمر دولي لدراسة سبل ووسائل الرغبة في التعليم والتعلم اللّغة العربية وحلّ هذه المشكلة.
- ينبغي أن تكون الاتفاقيّات بين المؤسّسات والتنسيق فيما بينها لتعليم اللّغة العربية ، ووسائل تطويرها ، خاصّة بين كليّات الإلهيات.
- يجب أن يستفاد من مناهج الجامعات الكبيرة وبرامجها في العالم ومراكز التعليم في الدول المتقدّمة لتعليم اللّغات.
- مستوى الطلاب يؤثّر في النجاح ، وخاصّة في السنوات الأخيرة ، الطلاب الّذين يأتون إلى كليّة الإلهيات ذوي مستوى منخفض جدّا ، حتى بعض الطلاب عندما لم يستطيعوا أن يفوزوا ويدخلوا في كليّات

أخرى في الجامعات يرححون كليات الإلهيات ، وهذا يقلل ويخفض جودة كلياتنا تلك ولحل هذه المشكلة ممكن أن تقلل حصص الطلاب.

- عدم وقت كافٍ لإنهاء الدروس المقررة ، لأجل هذا لا يعتني الأساتذة بفهم الطلاب الدرس ، أفهموا أم لا.

- ينبغي أن نطور منهجا كافيا ، في استبيان أجري في كلية الإلهيات بجامعة حران أثبت أن عدم كفاية المنهج للتدريس يسبب في غياب الطلاب بنسبة ثلاث وخمسين بالمئة تقريبا.

- ولا بد أن تعين الجهات المشتركة بين قواعد اللغة التركية والعربية ، ويستفاد من هذا بشكل أفضل.

- ينبغي أن يستفاد من وسائل التعليم البصرية والسمعية معا ، وهذا يؤدي إلى تأخر النسيان ، و ينبغي أيضا أن تنشأ مختبرات اللغة.

- عدم الاهتمام والاعتناء بالإملاء والإنشاء في كليات الإلهيات ، الإملاء والكتابة ركيزة أساسية في تعليم اللغة العربية ، يجب أن نقف على هذا وأن نطور بعض الطرق الجديدة.

Kaynakça

- Arslan, Ahmet Turan. "Malezya'da Din Eğitimi ve Arapça Öğretimi". *Marmara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 1995-1997, 13-14-15 (1996): 123-142.
- Aydın, Mehmet Zeki. "Eğitimde Program Geliştirme ve Arapça Dersi Öğretim Programı Üzerine". *Cumhuriyet Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 1 (1996):123-142.
- Doğan, Candemir. "Arapça Öğretiminin Ana Problemlerini Belirleme Amaçlı Deneysel Bir Araştırma". *Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 3/2 (2001): 145-170.
- Ebu Amşe, Halid Husayn. "Menâhicu'l-lugati'l-Arabiyyeti Beyne's-şarki ve'l-ğarb: Nazretun mukarenetun". *İnönü Üniversitesi, Uluslararası Arapça Çalıştayı, İlahiyat Fakültelerinde Arapça Öğretme ve Öğrenme Teknikleri*, 61-86, ed. Fikret Karaman, Sabri Türkmen, Malatya: İnönü Üniversitesi Matbaası, 2015.
- Keyifli, Şükrü. "Hazırlık Sınıflarındaki Devamsızlıkların Sebepleri ve Arapça Öğretiminin Verimliliği Üzerine Bir Araştırma". *Harran Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 2 (1996): 325-357.
- Korukcu, Adem-Acuner, H. Yusuf. "İlahiyat Fakültesi Arapça Hazırlık Sınıfı Öğrencilerinin Yabancı Dil Yetkinlik Beklentisi ve Yabancı Dil Öğrenme Kaygısı -Hitit Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Örneği-". *Fırat Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 17/ 2, (2012): 191-211.
- Özdemir, Abdurrahman. "İlahiyat Fakültelerinde Arapça Öğretiminin Gerekliği, Karşılaşılan Sorunlar ve Çözüm Önerileri". *Sakarya Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 10 (2004): 27-50.
- Özdemir, Sevim. "Türkiye'de Arapça Sözlü Anlatım Eğitimi, Zorlukları ve Bazı Çözüm Önerileri = Ta'limü'l-Muhadiseti'l-Arabiyye ve Su'ûbetuha fi Türkî ve Ba'du'l-Hulul". *Amasya Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 6 (2016): 47-53.
- Sancak, Yusuf. "Yabancı Dil Eğitimi-Öğretimi ve Arapça: Tarihçe, Amaç, Esaslar, Elemanlar, Usûl (Metot) ve Teknik". *EKEV Akademi Dergisi*, 2/1 (1999): 53-67.
- Soyipek, Hasan. "İlahiyat Fakülteleri Hazırlık Sınıflarında Yürütülen Arapça Öğretimine İlişkin Öğrenci Başarılarının Tespit Edilmesi: Isparta İlahiyat Fakültesi Örneği". *Süleyman Demirel Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 1/ 32 (2014): 71-88.
- Temel, Ahmet Vefa. "Türkiye'de Arapça Öğretiminde Uygulanan Metotlar, Karşılaşılan Sorunlar ve Çözüm Önerileri Üzerine Bir Değerlendirme". *Abant İzzet Baysal Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 3/5 (2015): 166-174
- Uçar, Hasan-Şen, Mustafa. "Osmanlı'nın Son, Cumhuriyetin İlk Eğitim Müfredatında Arapça Öğretimi", *İlahiyat Araştırmaları Dergisi*, 4 (2015): 93-106.